الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الأيوائية

هبة وجيه على إمام

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى
التربية بالساعات المعتمدة (تخصص الصحة النفسية)

إشراف

أ.د/ سلوى محمد عبد الباقى
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة حلوان

م.د/ مروة سعيد عويس
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة حلوان

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الأيوائية

هبة وجيه على إمام

أ.د/ سلوى محمد عبد الباقى

م.د/ مروة سعيد عويس

ملخص الدراسة :

يهدف البحث الحالى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من التقييم السلبى لدى المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية، تكونت عينة البحث من(٢٩٩) طالب من الطلاب المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية بنطاق كل من محافظة القاهرة والجيزة ، تم إشتقاقهم من خمسة من إدارات التضامن الاجتماعى المختلفة ، تم تطبيق مقياس الخوف من التقييم السلبى (إعداد : الباحثة) .

واشارت النتائج إلى التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الخوف من التقييم السلبى بعدة طرق كالصدق الظاهرى ، وصدق التحليل العاملى ، وصدق المحك ، والصدق المرتبط بالمحك ، وصدق المجموعات المضادة (الطرفية) ، والاتساق الداخلى ، كما تم حساب الثبات بطريقتى التجزئة النصفية ، والفا كرونباخ ، وقد أظهرت النتائج إرتفاع الدلالة السيكولوجية للمقياس وإمكانية إستخدامه بصورة موسعة .

Psychometric properties of the fear of negative evaluation scale for a sample of adolescents in residential institutions

Abstract

The current research aims to Verify the Psychometric Properties Of the Self – Control Scale for a sample of adolescents in residential institutions The sample consisted of (299)of pupils adolescents in residential institution Scope of both of Cairo and Giza governorates, derived from five different social solidarity departments, A measure of fear of negative evaluation was applied (Prepared by: Researcher)

The results indicated that there are Verifying the indicators of the fear of negative evaluation scale in several ways such as the apparent validity, and the validity of the factor analysis and contrasted group Validity and internal consistency. Reliability was also calculated using half-split method, alpha – cronbach and test –, indicating a high psychological significance of the scale and its wide applicability.

مقدمة

تعتبر مرحلة المراهقة من اهم مراحل النمو التى يصاحبها تحولات كبيرة من عالم الطفولة الى مرحلة السباب ، حيث يمر الفرد من خلالها بمراحل متعددة من النمو والتكوين النفسى والإجتماعى والجسمى حتى يصل إلـــى مرحلـــة النضـــج . (حامد عبد السلام زهران ، ٢٠٠١ , ٣٢٣)

كما أن الأسرة هى أولى الجماعات التى يحتك بها الطفل ويتلقى فيهـــا معـــالم التنشئة الإجتماعية وقيم المجتمع وعاداته وتقاليده بحيث ينشأ فيها كائنا اجتماعيـــا ، وهى المدرسة التى تعلم الطفل الأساليب السلوكية الملائمة للمواقـــف الإجتماعيـــة المناسبة . (حسن مصطفى عبد المعطى ، ٢٠٠٤ , ٧)

وبالتالى فأن المراهق الذى حرم منذ الطفولة من الإنتماء إلى أسرة يعيش فى كنفها توفر له الرعاية والحب والحنان والعطف وحيث لا توجد أى مؤسسة مهمـــا إرتفع مستواها تستطيع أن تعوض الإنتماء إلى أسرة تمنحـــه الرعايـــة والحنـــان والدفء الأسرى قد يؤثر ذلك تأثيرا كبيرا على شخصية الفرد وطباعـــه وتطـــوره العقلى والإنفعالى والإجتماعى وهذة التأثيرات قد تلازمه مدى الحياة. (سهير كامل أحمد ، ٢٠٠٠ , ٦٨)

حيث أن المراهق الباحث عن ذاته قد يهمه نظرة الآخرين المحيطين به مثـــل والديه وأصدقائه ومعلميه والمحيطين به ، لذلك ينتابه كثيرا من الخـــوف وتجنـــب المواقف الإجتماعية خوفا من تقييم الآخرين سلبيا له حيث يعبر الخوف من التقيـــيم السلبى نوع من أنواع الخوف الإجتمـــاعى ويســـمى أحيانـــا بإضـــطراب القلـــق الإجتماعى وهو الخوف من التدخلات أو المواقف الإجتماعية ، أو أن يكون تقيـــيم الفرد سلبيا من الآخرين مما يقود إلى عدم الشعور بالكفاءة و الإحـــراج والإنتقـــاد والإكتئاب . (Den Beor,1997 , 781- 796)

وعليه فقد أصبح الخوف من التقييم السلبى أحد المشكلات التى يعـــانى منهـــا المراهقين خاصة المودعين بالمؤسسات الإيوائية ويعـــوق مـــواجهتهم لتحـــديات

العصر ويقلل من قدرتهم على الإنجاز والإبداع ، كما أصـبح لـه تـأثير بـالغ الخطورة على سلوكهم وتكوين شخصية المراهق وثقتـه بنفسـه وتحقيـق ذاتـه وصحته النفسية ، حيث يكون المراهق فى هذة الفترة اكثـر قلقـا وخوفـا علـى مستقبله . (ناجى محمد قاسم الدمنهورى ، ٢٠١٢ , ٢٦٨)

تعد الإختبارات والمقاييس من أهم الأدوات فى المجال التربوى حيث تزودنا ببيانات نلجأ إليها فى اتخاذ العديد من القرارات المهمة التى تخص الفرد والمجتمع، ولكى تحقق الاختبارات والمقاييس – بمختلف أنواعها— أهداف القيـاس النفسـى والتقويم التربوى يجب أن تتمتع بخصائص ومواصفات معينة، منها: الموضـوعية وسهولة التصحيح والتفسير، إضافة إلـى تمتـع هـذه الاختبـارات بالخصـائص السيكومترية الجيدة من صدق وثبات وإتساق داخلى للفقرات .

مما دفع الباحثة لاجراء هذا البحث للتحقق مـن الخصـائص السـيكومترية لمقياس الخوف من التقيم السلبى لدى عينة من المراهقين المـودعين بالمؤسسـات الإيوائية ، ويشمل البحث الخصائص السيكومترية للمقياس .

مشكلة البحث

برزت مشكلة البحث عندما لاحظت الباحثة أن كثيرا من الطلاب المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية لديهم مخاوف من التقييم السلبى ، وخاصـة عنمـا يزورهم أحد داخل الدار ويتحدث معهم ، أو من خلال أجابتهم على بعض الأسئلة ، أو من خلال تحسسهم من أى نقد يوجه إليهم ، وأنه غير راضيين عن حيـاتهم وغير مستمتعين بالحياة بشكل عام ، ولربما يعود ذلك إلى غيـاب المعنـى لـديهم والإرادة والعزيمة والثقة بالنفس التى تدفعهم للإنجاز والتقدم .

والإفتراض القائم هو أن شريحة المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، هذه الشريحة تعانى من إشكاليات تتعلق بطبيعة عيشها وإندماجها فى المجتمع والتى من بينها على سبيل المثال – نظرة بعض الأفراد لهذه الشريحة إمـا بنـوع مـن

العطف أو المواساة أو الإحتقار فهذه النظرة الإقصائية أنتجت بدورها هوة واســعة بين هذه الفئة وبقية فئات وطوائف المجتمع ، وأصبح المجتمــع بجمــوع أعراقــه وثقافته فى نقطة موازية تماما لهذه الشريحة ومن ثم تولدت المشكلة ، مشكلة عــدم القبول وعدم الإندماج والخوف من تقييم الآخرين سلبيا لهم.

فقد أكدت بعض الدراسات أن الحرمان من الوالدين أو إحداهما له أثار ســلبية على النمو الجسمى والإجتماعى والنفسى للمراهقين وتتمثل هذه الآثار فــى عــدم الرضا عن الحياة ، إفتقاد العلاقات الإجتماعية السليمة ، إنخفاض مستوى التوافــق النفسى ، وبعض من المخاوف التى من أبرزها الخوف من التقيــيم الســلبى مــن الآخرين. (أمل محمد مفرج،٢٠١١,١٨-١٩)

كمــا أشــارت (American psychiatric Association , 2013, 249) أن الخوف من التقييم السلبى هو نوع من أنــواع الإضــطراب الإجتمــاعى Social Anxiety Disorder ومــن أعراضــه الخــوف مــن التــدخلات ، أو المواقــف الإجتماعية، أو يقيم الفرد سلبيا من الآخرين ، مما يقود إلى عدم الشعور بالكفــاءة والإحراج والإنتقاد والتجنب والإنعزال .

بالإضافة لندرة المقاييس التى أعدت لقياس الخوف من التقيــيم الســلبى فلــم يوجد سوى مقياس كلا من

(Watson&friend,1969) ومقياس (Lerry,1997) وهذه المقاييس قد طبقت على عينات مختلفة عن عينة البحث بشكل عام ، حيث لا يوجد – فى حدود علم الباحثة – سوى دراسة أمل محمد مفرج (٢٠١١) على المراهقات اليتيمات ، فقد اقتصــر جميع الباحثين على ترجمة المقياس الأصلى لكلا من واتسون وفريند

ونظرا لخطورة مشكلة الخوف من التقييم السلبى وتأثيره السلبى علــى نمــو شخصية المراهق وتكيفه النفسى والإجتماعى والدراسى مما دعا الباحثة أن تفكــر بجدية فى تقنين وإعداد مقياس الخوف مــن التقيــيم الســلبى Fear of negative

evaluation لقياس هذة السمة لهؤلاء المراهقين تزخر بهـا المكتبـة المصـرية والعربية .

تساؤلات البحث

ويمكن تلخيص مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ماهى الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينـة مـن المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ؟ والذى يتفرع منه الأسئلة التالية :

١- ماهى إجراءات التحقق من صدق مقياس الخوف من التقييم السـلبى لـدى عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ؟

٢- ماهى إجراءات التحقق من ثبات مقياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ؟

٣- ماهى إجراءات التحقق من الإتساق الداخلى لمقياس الخوف مـن التقيـيم السلبى لدى عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

١- تحديد صدق مقياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينـة مـن المـراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

٢- تحديد ثبات مقياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينـة مـن المـراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٣- تحديد الإتساق الداخلى لمقياس الخوف من التقييم السلبى لـدى عينـة مـن المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالى من خلال مايلى:

١- إعداد مقياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

٢- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى تحديد مستوى الخوف من التقييم السلبى للمراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية مستقبلا

٣- يعد هذا البحث – على حد معرفة الباحثة – من الأبحاث القليلة التى تناولت مقياس الخوف من التقييم السلبى فى جمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث والإطار النظرى

يتناول البحث المصطلحات الإجرائية التالية:

أولاً : الخصائص السيكومترية للمقياس: تعرف الخصائص السيكومترية بأنها دلائل او مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس لما أعد لقياسه .(صلاح علام ، ٢٠٠٠: ٢٢٦) ويقصد بها هنا فى هذا البحث كلاً من الصدق والثبات والإتساق الداخلى.

١. الصدق: يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس فى قياس ما يدعى قياسه، فالصدق يحدد قيمة الاختيار وصلاحيته فى قياس ما وضع لقياسه . (رجاء علام ،٢٠١١: ٥١٦)

٢. الثبات: ويعد الثبات اتساق أداء الأفراد عبر الزمن إذا ما طبقت عليهم الأداة أكثر من مرة أو هو استقرار أداء الأفراد عبر مفردات متكافئة من الاختبار، ونستدل أيضاً على الثبات من خلال حساب النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (التباين الكلى) لدرجات الاختبار(على ماهر،٢٠٠٣: ١٦٥، (Kimmo, V., 2000, 25)

٣. الإتساق الداخلى : تعتمد هذه الطريقة على الاتساق فى أداء الأفراد علـــى فقرات الاختبار ، وعندما يكون الاختبار متجانساً فإن كل فقرة فيه تقـــيس نفس العوامل التى يقيسها الاختبار (عزت عبد الحميد ،٢٠١١: ٥١٦)

ثانيا : الخوف من التقييم السلبى

إن الخوف من التقييم السلبى هوشكل من أشكال الخوف الإجتماعى وبالتـــالى فأن الأفراد الذين يشعرون بهذا الخوف هم أكثر حساسية للغاية للنقد بسبب الخوف من التقييم السلبى من الآخرين .(Felesie, 2009, 980)

فى معجم علم النفس يعرف التقييم لغة : من قَـيمّ يُقّـيم، أى قـدّر القيمـــة ، واصطلاحا هو : إعطاء المقيم قيمته وحقه ، وهـــو تقـــدير كيفـــى ووصـــفى . (جابرعبد الحميد وعلاء الدين كفافى ، ١٩٩٥ , ٣٤٣٩)

يعرف كلا من واتســـون وفرينـــد (Watson, friend , 1969 , 951 - 961) الخوف من التقييم السلبى بأنه هو الخشية من تقييمـــات الأخـــرين والضـــيق مـــن تقييماتهم السلبية وتجنب المواقف التقييمية ، وكذلك توقـــع التقيـــيم الســـلبى مـــن الأخرين. كما يذكر أن الأفراد الذى يحصلون على درجات مرتفعة علـــى مقيـــاس الخوف من التقييم السلبى يكونون متوترين فى المواقف التقييميـــة ويبحثـــون عـــن الإستحسان الإجتماعى .

كما تعرفه فاطمة الشريف (٢٠٠١ , ٢٣) بأنه اســـتجابة انفعاليـــة ومعرفيـــة وسلوكية لموقف اجتماعى يدرك على أنه يتضمن تهديدا للذات ، وخوفا من التقيـــيم السلبى من الآخرين الذى يؤدى إلى مشاعر الإنزعاج والضيق ، وقد تـــؤدى إلـــى الإنسحاب الإجتماعى والتحفظ والكف .

كما أن الخوف من التقييم السلبى كما يعرفه مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٤ , ٨) أنه خوف غير منطقى متواصل ، ورغبة قهرية من جانـــب الفـــرد لتجنـــب المواقف التى يعتقد أنه سوف يتعرض فيها للنقد من الآخرين ، وكذلك الموقف التى

يعتقد أنه سيكون ملاحظا فيها من قبل الأخرين أو التى سيسلك فيها سـلوكا غيـر لائق يسبب له الحرج .

كما أشـارت (American psychiatric Association , 2013,6) إلـى أن الخوف من التقييم السلبى هو نوع من أنواع إضطراب القلق الإجتمـاعى Social Anxiety Disorder ومن أعراضه : الخوف من التدخلات أو المواقف الإجتماعية ، أو أن يقيم الفرد سلبيا من الآخرين ، مما يقود إلـى الشـعور بعـدم الكفـاءة و الإحراج والإنتقاد والتجنب والإنعزال .

وتعرف الباحثة الحالية الخوف من التقييم السلبى فى هذة الدراسة بأنه " هو نـوع من أنواع الخوف الاجتماعى وهو عبارة عن شـعور ينتـاب المراهـق المـودع بالمؤسسات الإيوائية يجبره على الابتعاد عن الاحتكاك بالآخرين والتعامـل معهـم حتى لا يتعرض الى الفحص والتقييم من قبله ، ويتمثل ذلـك فـى الخـوف مـن السخرية والاستهزاء ، والخوف من النقد المسـتمر للمظهـر والسـلوك والآراء ، والخوف من عدم التقدير الايجابى للذات " . ويشمل تعريف الباحثة علـى الأبعـاد التالية :

الخوف من السخرية والاستهزاء : هو خـوف المراهـق المـودع بالمؤسسـات الإيوائية من الشعور بالاهانة والنقد والسخرية من الآخرين هـذا الشـعور يجعلـه يتجنب المواقف والمناسبات الاجتماعية ، أيضا الخوف من التحدث أمام الآخـرين أو القاء كلمة عليهم ، ويفضل البقاء وحيدا ومنعزلا وذلك خوفـا مـن السـخرية والاستهزاء

الخوف من النقد المستمر للمظهر والسلوك والآراء : هو خوف المراهق المـودع بالمؤسسات الإيوائية من النقد الدائم لمظهره وسلوكه أيضا آرائه وأنه محط أنظـار الآخرين ويشعر بأن الآخرين يقومون بفحص مظهره وسلوكه وملابسه ، وبالتـالى يشعر بأنه أقل من زملائه لا يحب ابداء رأى ما خوفا من نقده

الخوف من عدم تقدير الآخرين لذاته هو خوف المراهــق المــودع بالمؤسســات الإيوائية من عدم تقدير الآخرين له تقديرا إيجابيا والحكم عليه أحكاما سلبيا بســبب ظروفه الخاصة دون رؤية ما يتمتع به من قدرات ومهارات مميزة لشخصه

وهناك العديد من العوامل التى تساهم فى نمو الخوف من التقييم السلبى ومن هذه العوامل

١- **عوامل وراثية** فقد تلعب العوامل الوراثية دورا هامــا فــى تطــور الخــوف الإجتماعى ، أى هناك قدرا من الخوف الوراثى قد ينتاب الوليــد ويجعلــه يشــعر بالرهبة المفاجئة ، إذا فقد توازنه أو سمع صوتا عاليا مفاجئا . (زكريا الشربينى ، ١١٦:١٩٩٤)

وقد أكدت بعض دراسات التوائم وجود ارتباطات دالة بــين معانــاة الآبــاء والأمهات ومعاناة أبنائهم من المخاوف العامة ، وأن الخوف الإجتماعى ينتشر بين الأطفال الذين يعانى آبائهم وأمهاتهم من الخــوف مــن المواقــف الإجتماعيــة . (Stemberger.et al, 1995, 527-530)

٢- **عوامل بيئية** فالبيئة وماتحمله من خبرات بيئية قد تشكل تراكيــب إدراكيــة معينة – كالخبرات الإجتماعية الصــادمة ووجــود النمــوذج المتحــدى والعزلــة الإجتماعية والمرض- ربما تؤدى بالفرد ان يخشى التقييم السالب من الآخــرين ، ويصاب بالخوف الإجتماعى

٣- **عوامل معرفيــة** أن المصابين بالخوف الإجتماعى يكونون فى الغالب خــائفين من إظهار الأعراض التى قد تفسر كعلامات قلــق كــإحمرار الوجــه والرعشــة والتصبب عرقا ، فالمصابين بالخوف الإجتماعى يكون لديهم مفهــوم ســلبى عــن الذات ، ويقررون قدرتهم على مواجهة المهارات الإجتماعية بشكل أكثر ســلبية . (حسين على فايد ،١٥:٢٠٠٤)

٤- **عوامل تطورية** تعتبر مرحلة المراهقة المبكرة من مرحلــة الــوعى الــذاتى المتزايد والتى يصبح الفرد اثناءها أكثر ادراكا وواعيا لتقييم الآخــرين ، وتظهــر

مواقف إجتماعية جديدة وتتزايد عليـه المسـئوليات ، وبالتـالى يـزداد الخـوف الإجتماعى إذا تكونت إدراكات المراهق من معتقدات سلبية ، مثل التفكير بأنه غير قادر على انهاء ماهو مطلوب منه (Hudson & Raspee ,2000,113-115)

النظريات المفسرة للخوف من التقييم السلبى

هناك عدد من النظريات التى فسرت الخوف من التقييم السلبى نجملها بما يلى بإيجاز مع التركيز على النظريات التى فردت مساحة كبيرة للحديث عن الخوف من التقييم السلبى نوضحها فيما يلى

(١) نظرية التحليل النفسى

يفترض التحليليون وجود صلة غير مباشرة بين مصـدر الخـوف مـن جهـة ، والمحتوى الخاص للخوف الذى يخبر به المريض من جهة أخرى ، فالشـخص يقـوم بإزاحة خوفه الحقيقى إلى موضوع خارجى ، وبهذا يصبح المصدر الجديـد للخـوف بديلا أو رمزا للمصدر الاصلى . وعملية الإستبدال هذه تتم بشكل تلقائى غير واعى ، ولهذا يصبح للمصدر الخارجى الجديد قابلية الإثارة فيبعث ظهور الخوف من جديـد ، بينما يظل المصدر الداخلى الأساسى مغمورا ومكبوتا فى لاوعى المـريض . (علـى كمال ، ١٩٨٨ , ٥٨)

(٢) النظرية السلوكية

فسر السلوكيون حالات الخوف على أنها حالات من التعلم الشرطى ، وانتقلت فيه القدرة على إحداث استجابة من المثير (الطبيعى) إلى بعض الظـروف التـى اقترنت بالمثير الأصلى ، ونتيجة الترابط يكتسب المثير غير الطبيعى (الشـرطى) صفة المثير الطبيعى فاصبح يعمل فعله . ولما كانت العلاقة بين المثيـر الأصـلى والمثير الشرطى غير واضحة فى ذهن المتعلم ، لذا فهو يستجيب لمثيرات شـبيهة بالمثير الأصلى (مصطفى فهمى، ٢٠٠٥ :٩٦)

(٣) النظرية المعرفية

فسرت النظرية المعرفية الخوف من الاخرين من خلال المخزون المعرفى للخبرات المؤلمة التى مر بها الفرد ، فالمعارف لدى الفرد تؤثر فى انفعالاته وسلوكياته بطريقتين هما محتوى المعارف ، ومعالجة المعارف ، فمحتوى المعارف يؤثر فى الإنفعالات والسلوكيات والجوانب الفسيولوجية للفرد ، وذلك من خلال تقديرات الفرد لذاته وللآخرين والعالم من حوله ، اما الثانى من خلال معالجة المعارف وتفسيرات الفرد للأحداث فمثلا لو أعتقد أنه شخص فاشل فإنه يشعر بالإكتئاب (طه عبد العظيم حسين ، ٢٠٠٩ : ١٧٣)

(٤) نظرية التعلم الإجتماعى

يرى العديد من علماء النفس ومن ضمنهم (Bandura) بأن المخاوف ترجع إلى اكتساب الفرد أو تعلمه أنماط السلوك من خلال إدراكهم وملاحظتهم الوقتية أو الحالية المباشرة على ردود أفعال الأخرين ، فلو فرضنا أن هناك أبا يخاف الظهور أمام الناس والحديث بينهم بصوت عال فإن الطفل سيشعر بتلك المخاوف ويتعلم الخوف تماما مثل والده .(حسان المالح ، ١٩٩٥ : ٣٩)

(٥) نظرية الغرائز

توضح هذه النظرية أن الخوف هو أحد الغرائز ، ويبرر أصحاب هذه النظرية ذلك بخوف الطفل الصغير الذى لا تجربة له من الشعور بالسقوط والصوت العالى . ويرى أنصار هذه المدرسة أن شدة الخوف أو قلته يعد دليلا على قوة هذه الغريزة أو ضعفها ، ويظل هذا الخوف شائعا عند الطفل ففى صغره يتمثل الخوف من الظلام والحيوانات ويكبر الخوف مع نمو الطفل ويصبح بعد ذلك خائفا من التحدث أمام الأخرين أو إقامة علاقات إجتماعية . (سوسن شاكر ، ٢٠٠٨ : ٤٦)

(٦) نظرية الإنتماء

تمثل الحاجة للإنتماء نقطة انطلاق لفهم جزء كبير من التراث المتعلق بسلوكيات الفرد الخاصة بالعلاقات بين الأفراد ، وقد أكد كل من فرويد وبولبى

على أهمية العلاقة الأولى بالأم ودورها كنموذج أولى للعلاقات مع الأخرين فيما بعد رغم أن لكل منهما رؤية مختلفة ، إلا أن بومستر وليرى (Baumeister & Leary , 1995) اعتبر أن اى علاقة ثنائية حميمة وليست بالضرورة مع الأم ، يمكن أن تشبع دافع الإنتماء ، ووجود علاقة إنتمائية أو أكثر تتوافر فيها عوامل القرب والألفة والقبول والثقة المتبادلة كافية لإشباع هذا الدافع وتؤدى إلى التوافق النفسى والإجتماعى ، بينما عدم وجود تلك العلاقات الإنتمائية أو العلاقات المتصفة بالصراع والتفاعل السلبى قد تؤدى إلى الإضطراب والمرض النفسى . وبناءا على هذه النظرية يمكن تفسير سلوك الخوف على أنه سلوك غير اجتماعى ، فالخوف يجعل الفرد يتجنب المواجهات الإجتماعية ويعيق سير عمليات التفاعل الإجتماعى، ويتسرب بطريقة تقلل من فرص تكوين العلاقات ، وتعكس سلوكياته استراتيجية التفاعل مع أى من المواقف

وأشار بومستر وليرى (Baumeister & Leary , 1995) إلى العلاقة بين الحاجة للإنتماء والتنظيم المعرفى والإنفعالات الإيجابية والسلبية والصحة النفسية ، فالرغبة فى المحافظة على استمرارية العلاقات الإنتمائية والحاجة الأساسية لتلك الروابط هى التى تشكل الفكر وتوجه السلوك ، وتؤدى العلاقات المشحونة بالصراع والإحباط والخوف من رفض الآخرين إلى الكثير من المشكلات المتعلقة بالتفاعل مع الآخرين ، أهمها الخجل والخوف الإجتماعى ومن تقييم الآخرين والإنسحاب والتى تعكس الرغبة فى الحفاظ على علاقات إنتمائية تدرك على أنها مهددات للذات .

(٧) نظرية تقديم الذات

أقترح ليرى وشلنكر (Leary & sclenker , 1982,641-669) نظرية تقديم الذات لتفسير إضطراب الخوف الإجتماعى والمفاهيم المتصلة به ، حيث أنه يصف الخوف الإجتماعى بأنه مجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية التى تنتج عن توقع تقييم الآخر الفعلى أو المتخيل فى المواقف الإجتماعية ويرتبط به ردود أفعال متنوعة

متضمنة الإنسحاب المادى أو المعرفى ومشاعر الدونية والتمركز حول الذات والنقص فى ضبط النفس ، وهو مؤشر لإدراك تهديد يمس هوية الفرد ويعكس قلقه حول كيفية ظهوره فى الحياة الإجتماعية . حيث يظهر الخوف عندما يندفع الفرد من أجل تشكيل انطباع مفضل لدى الآخرين ولكنه يشك فى قدرته على فعل ذلك ، ويتوقع منهم ردود أفعال تقييمية غير مرضية حيث يرغب الفرد فى حضور (أو توقع حضور) الآخر أن يقدم نفسه فى أفضل صورة (جذاب ، قوى ، أمين...) ، رد فعل الآخر يزود بتغذية راجعة حول ما إذا كان الفرد قد أدى الإنطباع المرغوب أم لا ، ويعمل كمعيار لتقييم مدى نجاحه فى تحقيق هدف تقديم الذات

ثالثا :المراهقة

هى مرحلة من مراحل نمو الفرد تصل به للإهتمام فى النضج الهيكلى وذلك عند بلوغ العشرين من عمره ، كما يقصد بها المرحلة التى تصاحبها مجموعة من التغيرات النفسية والعاطفية أو الوجدانية . (فؤاد البيهى السيد ، ١٩٨٦, ٢٤)

والمراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية فى هذة الدراسة هم المراهقين المودعين بأحد المؤسسات الإيوائية لرعايتهم ، ويتراوح أعمارهم من(١٢-١٩) عام ذكور وإناث وقد يمتد بعد ذلك بسنتين ، وهم فى حاجة إلى تحقيق الأمن الفكرى ، كما أنهم يمرون بمرحلة بها الكثير من مظاهر النمو ، وفى نفس الوقت بها الكثير من التذبذب والاضطراب .

رابعا : المؤسسات الإيوائية

هى مؤسسات إجتماعية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتم أو التفكك الأسرى أو العجز عن تنشئة الطفل وذلك حتى المرحلة العمرية الثانية وقد تمتد إلى بعد ذلك ، وتقدم هذه المؤسسات الرعاية الإيوائية والإجتماعية والتعليمية والترويحية والصحية لهؤلاء الأطفال . (ناظك عيسى ، ٢٠٠٢,٢٩)

دراسات سابقة

دراسة انجيلا بيرى (Angela berry,2009) ، وقد هدفت الباحثة الى معرفة مدى تأثير الخوف من التقييم السلبى فى زيادة المرض النفسى ، حيث تناولت الدراسة الاولى التحقق من العلاقة بين الخوف من التقييم السلبى كعامل خطر لنموذج المسار المزدوج وسلوكيات المصابين بالمرض وذلك فى دراسة تحليلية مستعرضة لنموذج المسار المزدوج ، أما الدراسة الثانية فهى اختبار تجريبى لتأثير توتر الشخصية على علاقات محددة فى النموذج ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالبة من طلاب الجامعة . وقد توصلت نتيجة الدراسة الاولى الى ادراج زيادة القدرة التنبؤية للخوف من التقييم السلبى للنموذج وذلك بنسبة ٤٩% من التباين فى اعراض المصابين بشره المرض ، اما الدراسة الثانية فقد بينت ان الخوف من التقييم السلبى ليس منبأ دال لسلوكيات المرض فى المواقف المؤدية لتوتر الشخصية .

اما دراسة باهيا امانديب (Bahia Amandip,2009) فقد هدفت الى التعرف على مدى القلق الاجتماعى والاكتئاب والخوف من التقييم السلبى الذى يتعرض له الشباب مبتورى الاطراف ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١) من الشباب مبتورى الاطراف تم اختيارهم من مواقع NHS ومواقع التواصل الاجتماعى ، وكانت نتائج هذه الدراسة بينت ان نسبة كبيرة من العينة كان لديهم مستويات عالية من القلق والاكتئاب والقلق النفسى والاجتماعى، ووجد ايضا فى هذه الدراسة ان الاحساس بالخزى وقلق المظهر هى مؤشرات واضحة لظهور القلق الاجتماعى .

اما دراسة ثروت جاهان (Sarwat Jahan,2012) فقد تناولت الكشف عن علاقة تقدير الذات بكل من الخوف من التقييم السلبى والقلق الاجتماعى ، وقد افترضت الدراسة ان تقديرالذات سوف يكون مؤشرا للخوف من التقييم السلبى والقلق الاجتماعى ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٦) مشارك (٢٢ ذكر ، ٥٤ انثى) تتراوح اعمارهم ١٨-٢٩ سنة وطبق عليهم الاتى :

- مقياس روزنبرج (Rosenberg,1965) بتقدير الذات
- مقياس القلق اعداد ليرى (Leary, 1983)
- موجز لمقياس الخوف من التقييم السلبى اعداد ليرى (Leary, 1983)

وقد اظهرت النتائج ان تحليل الانحدار الخطى قد كشف ان متغير تقدير الذات هو مؤشر هام للخوف من التقييم السلبى والقلق الاجتماعى، كما ان تقدير الذات الايجابى يؤدى الى الحماية وتحقيق صحة افضل وتحقيق السلوك الاجتماعى الايجابى وضمانات ضد تأثير التأثيرات السلبية .

كما قام محمد دغيم (٢٠١٥) بدراسة الكفاءة المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح والخوف من التقييم السلبى لدى الطالبات المعلمات المتفوقات وغير المتفوقات اكاديميا وهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح والخوف من التقييم السلبى لدى الطالب المعلم ، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة (١٢٨) طالبة جامعية ، طبقت عليهم المقاييس التالية : مقياس الكفاءة المهنية- مقياس الطموح – اختبار الخوف من التقييم السلبى، وقد توصلت النتائج الى :

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المعلمات المتفوقات وغير المتفوقات فى الكفاءة المهنية ومستوى الطموح.

فى حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين فى الخوف من التقييم السلبى.

وجود علاقة ارتباطية ودالة احصائية بين الكفاءة المهنية ومستوى الطموح.

وجود علاقة ارتباطية كاملة ودالة احصائية بين الكفاءة المهنية و الخوف من التقييم السلبى.

ايضا دلت النتائج على امكانية التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال مستوى الطموح.

فى ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تناولت الخوف من التقييم السلبى وعلاقته ببعض المتغيرات يمكن للباحثة توضيح ما يلى

وجود علاقة ارتباطية بين الخوف من التقييم السلبى وبعض المتغيرات مثل الكفاءة المهنية والمرض النفسى وأيضا القلق الإجتماعى ، فالخوف من التقييم السلبى قد يؤثرعلى كفاءة الفرد المهنية وتقديره لذاته ، وأيضا قد يزيد من القلق الإجتماعى لدى الفرد ، وكذلك قد يساهم فى نمو المرض النفسى عند بعض الأفراد كما أوضحت بعض الدراسات

معظم الدراسات التى تناولت الخوف من التقييم السلبى كانت للطلبة والمراهقين العاديين .

أهمية تحديد المعالم السيكومترية لمقياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينة تتسم بالخصوصية(المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية) فى البيئة المصرية .

فروض البحث

١- وجود دلالات إحصائية دالة تشير إلى صدق الخوف من التقييم السلبى مقياس المستخدم .

٢- وجود معاملات ثبات دالة تشير إلى أن مقياس الخوف من التقييم السلبى المستخدم يتمتع بالثبات والاستقرار

٣- وجود معاملات إرتباط دالة تشير إلى أن مقياس الخوف من التقييم السلبى المستخدم يتمتع بإتساق داخلى .

إجراءات البحث

- **منهج البحث** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى (Correlational Method) لملائمته لطبيعة البحث، فالمنهج الارتباطى يسعى نحو جمع بيانات حول الظاهرة الراهنة بهدف تحديد ما إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو

أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة من خلال استخدام معامل الارتباط كمقياس لدرجة هذه العلاقة . (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٧، ص٢٣٥)

عينة البحث

- **مجتمع البحث** : تكون مجتمع البحث من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ببعض الدور التابعة لادارات التضامن الإجتماعى التابعة لمحافظتى القاهرة والجيزة لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠ م

- عينة التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس : إقتصر هذا البحث على عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية بمحافظتى القاهرة والجيزة لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م ، وبلغ عددهم (٢٩٩) طالب وطالبة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية . والجدول التالى يوضح عدد المراهقين وتوزيعهن على دور الأيتام التابعة لأدارات التضامن الإجتماعى .

جدول رقم (١) يوضح عدد المراهقين وتوزيعهم على دور الأيتام التابعــة لإدارات التضامن الإجتماعى لمحافظة القاهرة.

جدول (أ) يوضح عدد الذكور

م	إدارة التضامن الإجتماعى	أسماء دور الأيتام	عدد الذكور
١	النزهة	دار الحسنات	٨
٢	النزهة	دار لقاء الأحبة فى الخير	٤
٣	النزهة	دار قافلة الخير	٥
٤	شرق مدينة نصر	دار الهدى	١٠
٥	شرق مدينة نصر	دار رحاب الفتح	٥
٦	شرق مدينة نصر	دار الإسلام	٩
٧	شرق مدينة نصر	دار قرية الأمل	٦
٨	شرق مدينة نصر	دار المصطفى	١

٩	السلام أول	دار إسماعيل سلام	١١
١٠	السلام أول	دار أحباب الرحمن	٣٠
١١	السلام أول	دار نواة الخير	١٢
١٢	السلام أول	دار دعوة للخير	٦

جدول (ب) يوضح عدد الإناث

م	إدارة التضامن الإجتماعى	أسماء دور الأيتام	عدد الذكور
١	النزهة	دار لقاء الأحبة فى الخير	٦
٢	النزهة	دار زهور الداليا	٤
٣	النزهة	دار قافلة الخير	٣
٤	النزهة	دار تى بارثانيوسف	١٠
٥	مصر الجديدة	دار البر والإصلاح	٤
٦	مصر الجديدة	دار زمزم	٩
٧	مصر الجديدة	دار الحياة	١
٨	مصر الجديدة	دار أخوين	٧
٩	مصر الجديدة	دار الحسنات	١٣
١٠	مصر الجديدة	دار الحسنات	١٢
١١	مصر الجديدة	دار الحسنات	٢
١٢	شرق مدينة نصر	دار الفرقان	٦
١٣	شرق مدينة نصر	دار البتول	٨
١٤	شرق مدينة نصر	دار الريحانة	٥
١٥	شرق مدينة نصر	دار البسملة	١١
١٦	شرق مدينة نصر	دار رحاب نورهان	١٦
١٧	شرق مدينة نصر	دار آمالنا	٢
١٨	السلام أول	دار نهر الخير	٥
١٩	السلام أول	دار الفردوس	٤

جدول رقم (٢) يوضح عدد الطلاب المراهقين وتوزيعهم على دور الأيتام التابعة لمديرية التضامن الإجتماعى بمحافظة الجيزة.

جدول (أ) يوضح عدد الذكور

م	أسماء دور الأيتام	عدد الذكور
١	جمعية الخدمات	٨
٢	دار روضة الأبرار	٧
٣	دار الندى	٣
٤	دار الحسين	٤
٥	دار المشتاقون	٣
٦	دار الفتوح	٢
٧	دار منابر النور	٣

جدول (ب) يوضح عدد الإناث

م	أسماء دور الأيتام	عدد الإناث
١	جمعية الخدمات	١١
٢	دار الرعاية والحنان	٨
٣	مؤسسة ليلى	١٥

محددات البحث

محددات مكانية : تم تطبيق أدوات البحث الحالى فى دور الأيتام التابعة لإدارات التضامن الإجتماعى بمحافظتى القاهرة والجيزة .

محددات زمانية : تم تطبيق أدوات البحث فى هذا العام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م .

محددات موضوعية : يقتصر البحث على عينة المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائي التابعة لبعض إدارات التضامن الإجتماعى بمحافظتى القاهرة والجيزة لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م .

- أدة البحث

مقياس الخوف من التقييم السلبى لمراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية (إعداد وتقنين الباحثة) .

أولاً : الهدف من المقياس

يهدف المقياس الحالى إلى تحديد مستوى الخوف من التقييم السلبى لعينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية بنطاق محافظتى القاهرة والجيزة ، وقد تم إعداد هذا المقياس خصيصاً لهذه العينة .

ثانياً : مبررات إعداد المقياس

من خلال إطلاع الباحثة على ما توفر لها من مفاهيم نظرية ودراسات سابقة وعلى عدد من المقاييس العربية والاجنبية للخوف من التقييم السلبى ، وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياساً يقيس الخوف من التقييم السلبى لعينة البحث وذلك للإعتبارات الآتية :

١- لا توجد مقاييس متوفرة فى البيئة العربية – فى حدود علم الباحثة - تقيس الخوف من التقييم السلبى لعينة البحث.

٢- عدم ملائمة المقاييس الأجنبية ومفرداتها لأهداف البحث الحالى ، نظراً لاختلاف البيئة والثقافة .

٣- لعدم وجود مقياس شامل – فى حدود علم الباحثة - معد لهذا الغرض وملائم للأبعاد التى وضعتها الباحثة

٤- ولتوافر مقياس مقنن للخوف من التقييم السلبى صالح وملائم لعينة البحث فى شكل عبارات حتى يساهم فى التعرف على خصائص عينة البحث .

٥- ولشمولية وحداثة المقياس الحالى .

ثالثاً: خطوات إعداد المقياس

تتلخص خطوات إعداد مقياس الخوف من التقييم السلبى لعينة المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية فيما يلى

١- قامت الباحثة بداية بتحديد الهدف من إعداد المقياس ، حيث يهدف إلى قياس الخوف من التقييم السلبى لعينة المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

٢- مراجعة ما توفر للباحثة وذلك بعد الاطلاع على التراث السيكولوجى فى مجال الخوف من التقييم السلبى من أراء ومفاهيم ونظريات ، وذلك للحصول على المتاح منه والوقوف على أبعاده و مكوناته، وذلك من خلال عدد من الدراسات العربية والاجنبية – فى حدود علم الباحثة – التى تناولت الخوف من التقييم السلبى .

٣- الإطلاع على المقاييس المتعلقة بالخوف من التقييم السلبى للإستفادة مما ورد فيها، وللوقوف على أبعاد بناء المقاييس فى هذا المجال ومن أهم هذه المقاييس :

أ- مقياس الخوف من التقييم السلبى إعداد كلا من واتسون وفريند (Watson&friend,1969) .

ب- مقياس الخوف من التقييم السلبى إعداد ليرى (leary,1983) .

٤- دراسة إستطلاعية حيث قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية لعينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية بلغ عددهم (٢٥) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم (١٢-١٩) سنة حيث وجهت إستبيان إستطلاعى مكون من ثلاثة أسئلة تالية :

أ- ما الذى يخطر ببالك عند سماع كلمة الخوف من التقييم السلبى؟

ب- ما هى أكثر المواقف التى يمكن ان يتعرض فيها الإنسان للتقييم السلبى؟

ج- كيف تستطيع أن تتخلص من التقييم السلبى إذا تعرضت له؟

٥ – صياغة الفقرات : ثم قامت الباحثة بتفريغ إجابات العينة الاستطلاعية على الاسئلة التى وجهت لهم وترتيب الفقرات وصياغتها ودمج المتشابة منها وإضافة فقرات تم الحصول عليها من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث الحالى ثم قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس ثلاثة أبعاد وقامت بتعريف كل بعد وأرقام عباراته وبذلك اصبح المقياس قبل عرضة على السادة المحكمين مكوناً من (٥٩) عبارة

٦- صلاحية الفقرات : (العرض على السادة المحكمين) يعد الصدق واحداً من أكثر المفاهيم الاساسية أهمية فى مجال القياس النفسي ، ولذلك قامت الباحثة بعرض عبارات المقياس على مجموعة من الاساتذة و الخبراء فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس بجامعة حلوان ، لإبداء الرأى فى مدى ملائمة المقياس لما أعد لقياسه وإرتباط العبارات والمواقف بالمحاور الرئيسية (الأبعاد) والمقياس ككل ، فضلا عن سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية.

٧- تم فحص الاستمارات وحساب تكرارات إتفاق المحكمين على كل عبارة ، وأسفرت عملية التحكيم عن تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية وحذف بعض العبارات غير الملائمة وقد أبقى على العبارات التى حصلت على نسبة إتفاق (٩٠%) فأكثر وأصبح عدد الابعاد ثلاثة أبعاد و(٤٤) عبارة .

٨- تم صياغة تعليمات المقياس وأستقرت الباحثة على إستخدام إختيارات ثلاثة وهما (موافق ، أحيانا ، غير موافق)

أصبح عدد مفردات المقياس فى صورته النهائية(٤٤) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هم (الخوف من السخرية والإستهزاء ، الخوف من النقد المستمر للمظهر والسلوك والآراء ، الخوف من عدم تقدير الآخرين لذاتى)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس (٣٧ – ١١١) حيث تشير الدرجة من (٧٧-١١٧) إلى درجة عليا من الخوف من التقييم السلبى ، والدرجة من (٦٥-٧٦) إلأى درجة متوسطة من الخوف من التقييم السلبى ، والدرجة (٣٤ – ٦٤) إلى درجة منخفضة من الخوف من التقييم السلبى ، والإجابة على العبارات والمواقف تكون بإختيار إحدى البدائل الثلاثة الآتية (موافق ، أحيانا ، غير موافق) . وهذا يعنى وضع بدائل أكثر للمستجيب ليختار أكثرها إنطباقاً عليه ، وذلك لمرونة هذه الطريقة وتدرجها بدرجات صغيرة غير حادة وقامت الباحثة بوضع درجات الاستجابات بشكل مختلف وهى عدم ترتيب توزيع الدرجات بشكل منتظم فى المقياس وذلك لتراعى الموضوعية والشفافية من قبل المفحوصين(المستجيبين) فى إختيار الإستجابات .

٩- يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٤) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هم بعد (الخوف من السخرية والإستهزاء ، الخوف من النقد المستمر للمظهر والسلوك والآراء ، الخوف من عدم تقدير الآخرين لذاتى) وقد أعد لكى يقيس بشكل تفصيلى الخوف من التقييم السلب لدى عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بالتطبيق على عينة البحث .

وبصورة عامة فإن الدرجة العليا على المقياس هى (١١٧) والدرجة المنخفضة عليه هى (٣٤) .

١٠- قامت الباحثة بإدخال الإستجابات على برنامج SPSS تمهيداً لإجراء التحليلات الاحصائية وإختبار صحة الفروض

نتائج البحث وتفسيرها

إختبار صحة الفرض الاول

ينص الفرض الاول على "**وجود دلالات إحصائية دالة تشير إلى صدق مقياس الخوف من التقييم السلبى المستخدم**" .

لإختبار صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كالتالى :

صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية ، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، و يقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٢٩)

وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كما هو موضح كالآتى:

أ) الصدق الظاهرى Face Validity

يعد الصدق واحداً من أكثر المفاهيم الاساسية أهمية فى مجال القياس النفسي ، ولذلك قامت الباحثة بعرض عبارات المقياس على مجموعة من الاساتذة و الخبراء فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس بجامعة حلوان ، لإبداء الرأى فى مدى ملائمة المقياس لما أعد لقياسه وإرتباط العبارات والمواقف بالمحاور الرئيسية (الأبعاد) والمقياس ككل ، فضلا عن سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية ، تم فحص الاستمارات وحساب تكرارات إتفاق المحكمين على كل عبارة ، وأسفرت عملية التحكيم عن تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية وحذف بعض العبارات غير الملائمة وقد أبقى على العبارات التى حصلت على نسبة إتفاق (٩٠%) فأكثر وأصبح عدد الابعاد ثلاثة أبعاد و(٤٤) عبارة .

ب) صدق التحليل العاملى : Factor Analysis Validity

هو أسلوب إحصائى يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات ، ومن ثم فهو يعد من أهم الأساليب الإحصائية التى تستخدم فى تقدير صدق التكوين الفرضى للاختبارات النفسية ، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل ، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل ، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملى . (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٤٣ – ٣٤٤)

وقد قامت الباحثة بالتحقق من تماسك المقياس (من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل) كخطوة استباقية قبل إجراء التحليل العاملى للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل ، وقد ثبت عدم ارتباط بعض المفردات (٢-١٥-٣٥-٤٤) بالدرجة الكلية للمقياس لذلك يتم حذفهم قبل إجراء التحليل العاملى.

ثم أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونـــات الأساسية Principle Component ، والتي وضعها" هويتلنج Hottelling " حيث أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة ، وقد تم إجراء التحليل العاملى باســتخدام البرنـــامج الإحصائى SPSS علـــى عينـــة قوامهـــا (٢٩٩) مـــن المـــراهقين المـــودعين بالمؤسسات الإيوائية ، حيث تم التحقق من مدى كفايـــة العينـــة لإجـــراء التحليـــل العاملى للمقياس من خلال اختبار كفاية العينـــة ل Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) حيث بلغت قيمته (٧٩١,.) وهى قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفايـــة العينة . كما تم استخدام محك كايزر فى تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقـــف أو الاستمرار فى استخلاص العوامل التى تمثل البناء الأساسى ، حيث تم الابقـــاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتى تتضمن ثلاثـــة تشبعات إحصائياً على الأقل ، ويرى (كاتل) أن هذا المحـــك يتميـــز بالاســـتقرار

والثبات فى حالة المصفوفات التى يزداد جذورها الكامنة على الواحـد الصـحيح ، كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشبع الجوهرى للعبارة على العامـل الذى يعتبر دالاً احصائياً وهو(+ ٠,٣ ، – ٠,٣) أو أكثر ، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقـرات المحـاور الخاصة لمقياس الذكاء الثقافى للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكـن تفسـير العوامل وفقاً لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق ، ٢٠١٠ ، ص٦٠٣ – ٦٢٢) ، وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التى يقل تشبعها عن (٠,٣) وعددها (٣ مفردات) هى المفردات رقم (٤٣، ١٦،٩) ، ومن ثم أصبح المقياس يتكون مـن (٣٧) مفردة .

وأسفر التحليل العاملى عن تشبع عباراته عن ثلاثة عوامل جوهرية ، وقد بلغت نسبة التباين العاملى الكلى ٨٥٩ , ٢٨ % وتوضح الجداول التالية (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) تشبعات المفردات على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى) .

العامل الأول : الخوف من السخرية والاستهزاء

استحوذ هذا العامل على (١٢,٩٣١%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥,١٧٢) وقد تشبعت عليه جوهريا ٢٠ مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٥٨١, ٠ ، ٠,٣٣٠ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٣) .

جدول (٣) : معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الخوف من السخرية والاستهزاء) .

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
٣٣	عندما أتحدث مع أحد فأقلق بشأن ما قد يفكر فيه عني	٠،٥٨١
٢٣	أشعر بالضيق عندما ينتقد الآخرين سلوكي	٠،٥٧٦
٢١	أخفي عن الآخرين ظروفي الخاصة كي لا أتعرض لنظرتهم السلبية تجاهي	٠،٥٦٢
٢٩	يخيفني النقد جدا	٠،٥٢٧
١٩	أخشى أن يجرحني أحد بكلمة جارحة	٠،٥١٦
٣	لدى قلق من ما قد يصدره الآخرين علي من أحكام	٠،٥٠٧
٤	يقلقني وجودي بين الآخرين خشية استهتارهم بي	٠،٥٠٣
٣٠	أتحاشى التحدث عن ظروفي الخاصة أمام الآخرين	٠،٤٩١
٢٨	أجلس صامتا في المناسبات الإجتماعية تجنبا للإحراج	٠،٤٨٦
١٨	أشعر بالقلق حول الانطباعات التي اتركها لدى الآخرين	٠،٤٧٦
٣٨	أحرج عندما أجد أن سلوكي لا يعجب الآخرين	٠،٤٥٧
١٤	أشعر بالقلق من ردود أفعال الآخرين عندما أبدي رأيي	٠،٤٢٨
٣٢	أشعر بالعرق وسرعة ضربات القلب عند التحدث أمام الآخرين	٠،٤٢٥
١	أخشى أن أتعرض للإهانة والسخرية من الآخرين	٠،٤١٨
٢٢	أشعر أنني أبدو سخيفا أمام الآخرين	٠،٤١٧
٣٧	يسخر مني زملائي عندما يعرفون ظروفي	٠،٤١٤
٢٥	أخشى الخروج من الدار والأختلاط بالناس في المجتمع	٠،٤١٠
٣٦	أبتعد عن الأشخاص الذين ينظرون لي نظرة استعلاء	٠،٤٠٩
١٣	أخشى التعامل مع أي شخص من خارج الدار	٠،٣٩٣
٧	أتجنب المناسبات الإجتماعية خوفا من سخرية الآخرين مني	٠،٣٣٠
الجذر الكامن		٥,١٧٢
النسبة المئوية للتباين		%١٢,٩٣١

[١] **أرقام المفردات التي وردت بجداول التحليل العاملي هي نفسها التي وردت بصورة المقياس التي تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية .**

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونه يشير إلى أنه خوف المراهق المودع بالمؤسسات الإيوائية من الشعور بالاهانة والنقد والسخرية من الآخرين هذا الشعور يجعله يتجنب المواقف والمناسبات الاجتماعية ، و أيضا الخوف من التحدث أمام الآخرين أو القاء كلمة عليهم ، ويفضل البقاء وحيداً ومنعزلاً وذلك خوفا من السخرية والاستهزاء

العامل الثانى : الخوف من النقد المستمر للمظهر والسلوك والآراء

استحوذ هذا العامل على (٩,٣٣٩%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣,٧٣٦) وقد تشبعت عليه جوهريا ١٠ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠،٦٢٠، ٠،٣٦٧ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٤) .

جدول (٤) : معاملات تشبع مفردات العامل الثانى (الخوف من النقد المستمر للمظهر والسلوك والآراء) .

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
١٧	أثق فى مظهرى وذوقى العام	٠،٦٢٠
١٠	أنا عادة واثق من انطباع الآخرين الجيد عنى	٠،٥٩٦
١٢	أشعر أن الآخرين لديهم انطباع إيجابى عنى	٠،٥٠٥
١١	أمر سريعا أمام الآخرين حتى لا يقومون بفحص مظهرى وملابسى	٠،٤٨٣
٥	أشعر أن الآخرين يسخرون من مظهرى	٠،٤٦٤
٢٠	أرتدى ما أراه مناسبا لى بغض النظر عن أراء الآخرين	٠،٤٤٥
٢٦	مظهرى أمر خاص يهمنى أنا وحدى	٠،٤٠٩
٣٤	أحب أن أكون محط أهتمام الآخرين	٠،٣٨٩
٨	أستطيع التحدث عن نفسى أمام الآخرين	٠،٣٨٢
٦	أسعى جاهدا أن أترك أنطباعا إيجابيا لدى الآخرين	٠،٣٦٧
الجذر الكامن		٣,٧٣٦
النسبة المئوية للتباين		% ٩,٣٣٩

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونه يشير إلى أنه خوف المراهق المودع بالمؤسسات الإيوائية من النقد الدائم لمظهره وسلوكه وأيضا آرائه وأنه محط أنظار الآخرين ويشعر بأن الآخرين يقومون بفحص مظهره وسلوكه وملابسه ، وبالتالى يشعر بأنه أقل من زملائه لا يحب ابداء رأى ما خوفا من نقده

العامل الثالث : الخوف من عدم تقدير الآخرين لذاته

استحوذ هذا العامل على (٦,٥٨٨%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل

(٢,٦٣٥) وقد تشبعت عليه جوهريا ٧ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠،٦٥٥، ٠،٣٢٨ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٥) .

جدول (٥) : معاملات تشبع مفردات العامل الثالث(الخوف من عدم تقدير الآخرين لذاته)

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
٣٩	لا أخجل من ظروفى فهى ليست من أختيارى	٠،٦٥٥
٤٢	أتحدث عن ظروفى الخاصة بلا حرج	٠،٦١٦
٤٠	كونى يتيما لا يعنى أننى أقل من الآخرين	٠،٦٠٤
٤١	أرى أن نقد الآخرين لى شئ هام مادام بشكل لائق	٠،٥٧٩
٢٧	من يريد أن يعرفنى فليعرفنى لشخصى وليس لخلفيتى الأسرية	٠،٤٧٧
٣١	لدى ثقة فى نفسى لا تهتز مهما قال عنى الآخرون	٠،٣٧١
٢٤	أسعى جاهدا لأثبات كفائتى ومهاراتى للآخرين	٠،٣٢٨
الجذر الكامن		٢,٦٣٥
النسبة المئوية للتباين		%٦,٥٨٨

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونه يشير إلى أنه خوف المراهق المودع بالمؤسسات الإيوائية من عدم تقدير الآخرين له تقديرا إيجابيا والحكم عليه أحكاما سلبيا بسبب ظروفه الخاصة دون رؤية ما يتمتع به من قدرات ومهارات مميزة لشخصه

(ج) الصدق المرتبط بالمحك قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك (التلازمى) من خلال تطبيق مقياس الخوف من التقييم السلبى (إعداد : الباحثة) والمستخدم فى البحث الحالى ، ومقياس الخوف من التقييم السلبى إعداد : (واتسون وفريند) على نفس العينة ، (٢٩٩ من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية) وفى نفس الوقت ، وتم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين المقياسين ، وبلغت قيمته (٦٤٤, ٠**) وهى قيمة مرتفعة و موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

(د) صدق المجموعات المضادة٢ (الطرفية) تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد فى الاختبار ، إحداهما أخذت تقديراً مرتفعاً فى مقياس المحك ، والأخرى أخذت تقديراً منخفضاً فى مقياس المحك ، فإذا ثبت أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات هاتين المجموعتين فى الاختبار ، كان ذلك دليلاً على صدق الاختبار (على ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ص ٣٣٧) وفى ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس الخوف من التقييم السلبى

إعداد : (واتسون وفريند) محكاً خارجياً ، حيث تم ترتيب الأفراد فى مقياس الخوف من التقييم السلبى المستخدم فى البحث الحالى تبعاً لدرجاتهم على المحك ، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى ٢٧ % من العينة ، وأدنى ٢٧ % من العينة) ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالى

٢ Contrasted groups Valiidity

جدول (٦) : نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأعلى أداء والأدنى أداء)

المتـــــغيـــر	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الخوف من التقييم السلبى	أدنى أداء	٢٣	٧٧,٤٣	١٤,٥١٩	٤٤	٤,٠٣٨	٠,٠١
	أعلى أداء	٢٣	٦١,٨٣	١١,٥٢٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى أعلى وأدنى أداء ، مما يشير إلى تمتع مقياس الخوف من التقييم السلبى المستخدم فى البحث الحالى بالصدق .

إختبار صحة الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على "**وجود معاملات ثبات دالة تشير إلى أن مقياس الخوف من التقييم السلبى المستخدم يتمتع بالثبات والاستقرار**".

ثبات المقياس : يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (الكلى) لدرجات الاختبار ، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار فى قياس مايدعى قياسه . (على ماهر خطاب، ٢٠٠٤ ، ص ٣٦٣)

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما طريقة والتجزئة النصفية ، والفا كرونباخ ، وفيما يلى توضيح كلاً منهما

(أ) طريقة التجزئة النصفية half –Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٩٩) من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات

التجزئة النصفية) بين نصفى الاختبار لكل عامل من العوامل والمقياس ككل ، باستخدام معادلتى جوتمان ، و معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون .

جدول (٧) : ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
الأول (الخوف من السخرية والاستهزاء)	٢٠	٠,٧٩٦	٠,٧٩٣
الثانى(الخوف من النقد المستمر للمظهر والسلوك والآراء)	١٠	٠,٦٥٧	٠,٦٤٧
الثالث (الخوف من عدم تقدير الآخرين لذاتى)	٧	٠,٦٧٦	٠,٦٤٣
الدرجة الكلية للخوف من التقييم السلبى	٣٧	٠,٧٨٤	٠,٧٨٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ب) طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٩٩) من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ثم تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وأبعاده كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٨) : معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الأول (الخوف من السخرية والاستهزاء)	٢٠	٠,٨٢٦
الثانى(الخوف من القد المستمر للمظهر والسلوك والآراء)	١٠	٠,٦٧٨
الثالث (الخوف من عدم تقدير الآخرين لذاتى)	٧	٠,٦٧٧
الدرجة الكلية للخوف من التقييم السلبى	٣٧	٠,٨٣٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الفا كرونباخ مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

إختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على "**وجود معاملات إرتباط دالة تشير إلى أن مقياس الخوف من التقييم السلبى المستخدم يتمتع بإتساق داخلى**" .

ولإختبار صحة الفرض قامت الباحثة بحساب مؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس الخوف من التقييم السلبى ويتضح ذلك كما يلى :

الاتساق الداخلى : تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس الخوف من التقييم السلبى على عينة قوامها(٢٩٩) من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما هو موضح بالجدوال الآتية :

أ : حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل التى تنتمى إليه

جدول (٩) : معاملات الارتباط بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية لهذا العامل

رقم المفردة[٣]	معامل الارتباط بالعامل الأول	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الثانى	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الثانى
١	٠,٤٠٣**	٥	٠,٥٥٩**	٢٤	٠,٤٧٥**
٣	٠,٥٠٣**	٦	٠,٤٤٥**	٢٧	٠,٥٨٣**

[٣] أرقام المفردات التى وردت بجداول الاتساق الداخلى هى نفسها التى وردت بصورة المقياس التى تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية .

٤	**,٥٠١	٨	**,٤١٧	٣١	**,٥٧٢
٧	**,٤٠٢	١٠	**,٦٣٧	٣٩	**,٦٧٠
١٣	**,٤٧٧	١١	**,٥١٨	٤٠	**,٦٨٣
١٤	**,٤٧٦	١٢	**,٥٦٨	٤١	**,٥٦٢
١٨	**,٤٥٤	١٧	**,٦٣٥	٤٢	**,٥٣٤
١٩	**,٤٨٤	٢٠	**,٤٤٦		
٢١	**,٥٦٥	٢٦	**,٤٥٦		
٢٢	**,٤٨٣	٣٤	**,٤١٦		
٢٣	**,٥٣٩				
٢٥	**,٤٨٢				
٢٨	**,٥٢٧				
٢٩	**,٥١٦				
٣٠	**,٤٩٧				
٣٢	**,٥١١				
٣٣	**,٥٦٨				
٣٦	**,٣٩٠				
٣٧	**,٤٤٤				
٣٨	**,٤١٣				

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

ب : حساب معاملات الارتباطات بين العوامل والدرجة الكلية للمقياس

جدول (١٠) : معاملات الارتباطات بين العوامل والدرجة الكلية للمقياس

العوامل	الدرجة الكلية للمقياس
الأول (الخوف من السخرية والاستهزاء)	٠,٨٥٦**
الثانى(الخوف من القد المستمر للمظهر والسلوك والآراء)	٠,٦٥٦**
الثالث (الخوف من عدم تقدير الآخرين لذاتى)	٠,٥٨٢**

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وعوامله مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلى .

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التى لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلى توضيح للصورة النهائية للمقياس.

الصورة النهائية لمقياس الخوف من التقييم السلبى وكيفية تصحيح المقياس .

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣ عوامل) تشتمل على (٣٧ مفردة) تهدف إلى قياس الخوف من التقييم السلبى لدى عينة من المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٧- ١١١) ، حيث تشير الدرجة من (٧٧- ١١٧) إلى درجة العليا من الخوف من التقييم السلبى ، والدرجة من (٦٥- ٧٦) إلى درجة متوسطة من الخوف من التقييم السلبى ،

والدرجة (٣٤- ٦٤) إلى درجة منخفضة من الخوف من التقييم السلبى ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس .

توصيات البحث

فى ضوء نتائج البحث الحالى والدراسات السابقة ، يمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية :

١- ضرورة إجراء لمزيد من الدراسات لإستقصاء البنية العاملية لمقياس الخوف من التقييم السلبى على عينات مخالفة لعينة البحث الحالي.

٢- إجراء المزيد من الدراسات التى تستهدف التعرف على مدى تأثير الخوف من التقييم السلبى لدى المراهقين.

٣- الكشف عن تأثير الخوف من التقييم السلبى على متغيرات أخرى يتم بحثها.

البحوث المقترحة

فى ضوء نتائج البحث الحالى تقترح الباحثة ما ياتى :

١- الكشف عن الطلبة ذوى الخوف من التقييم السلبى وتدريبهم على المهارات الإرشادية المناسبة.

٢- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الخوف من التقييم السلبى وتحقيق الذات لدى عينة المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٣- فاعلية برنامج إرشادى للمراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية الذين يعانون من الخوف من التقييم السلبى.

المراجع

المراجع العربية

- أمل محمد مفرج (٢٠١١) : تأثير حركات الرقص اللاتينى على اللياقة الحركية والرضا عن الحياة والخوف من التقييم السلبى لدى المراهقات اليتيمات . **مجلة الارشاد النفسى** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٦) : نظريات الشخصية . القاهرة ، دار النهضة العربية .
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١) : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، القاهرة ، عالم الكتب .
- حسان المالح (١٩٩٥) : الخوف الإجتماعى : الجمل . جدة ، دار المنارة للنشر والتوزيع .
- حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٤) : الأسرة ومشكلات الأبناء ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع
- حسين على فايد (٢٠٠٤) : الرهاب الإجتماعى وعلاقته بكل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى طالبات الجامعة : **مجلة الإرشاد النفسى** جامعة عين شمس ، م١٨ .
- رجاء محمود علام (٢٠١١) : مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- زكريا الشربينى (١٩٩٤) : المشكلات النفسية للأطفال . القاهرة : دار الفكر العربى .
- سهير كامل أحمد (٢٠٠٠) : سيكولوجية الشخصية ، الأسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب .

- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨) : اضطرابات الشخصية . عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوى والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- عزت عبد الحميد حسن (٢٠١٦) : الاحصاء النفسي والتربوي . القاهرة : دار الفكر العربى
- على كمال (١٩٨٨) : النفس وانفعالاتها وأعراضها . العراق ، دار وسط للنشر .
- على ماهر خطاب (٢٠٠٣) : علم النفس، ط ٣، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- على ماهر خطاب (٢٠٠٤) : الاحصاء الوصفى(ط٢) .القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- على ماهر خطاب (٢٠٠٧) : القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٩) : استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الإجتماعى ز عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- فاطمة الشريف الكنانى (٢٠٠١) : القلق الإجتماعى والعدوانية لدى الأطفال – العلاقة بينهما ودور كل منهما فى الرفض الإجتماعى . **رسالة دكتوراة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- فؤاد البيهى السيد (١٩٦٨): الأسس النفسية للنمو ، مصر ، مطبعة دار التأليف
- محمد دغيم الدغيم ، حمد بلهيم العجمى (٢٠١٥) : الكفاءة المهنية وعلاقتها بموستوى الطموح والخوف من التقييم السلبى لدى الطالبات المعلمات

المتفوقات وغير المتفوقات اكاديميا . **مجلة الارشاد النفسى** ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، يناير ، ١٦٢(٣) .

- مصطفى فهمى (٢٠٠٥) : علم النفس الكلينيكى . مكتبة مصر ، القاهرة .
- ناجى محمد قاسم الدمنهورى ، حسن سعد محمود عابدين (٢٠١٢) : اساليب تقديم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السلبى . **مجلة الارشاد النفسى** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ٢(٢٢).
- ناظك عيسسى عفيفى (٢٠٠٢) : برنامج مقترح للعمل مع جماعات الأطفال مجهولى النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقى ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان

المراجع الاجنبية

- American psychiatric Association (2013) : Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Washington Dc: Author.

- Angell, M.D (1991): A program to develop through logo the computer self-confidence of seventh grade low-achieving girls, M.S.practicm Nova University.

- Bahia, M.D (1991): Adjustment to Limd Loss: exploring the role of shame, appearance concern, &fear of negative evaluation in young amputees. University of Sheffield (United Kingdom), proQuest Dissertations publishing. U 512928.

- Den Boer, kl. (1997). Social phobia: epidemiology recognition and treatment, British Medical Journal, V315.

- Kimmo, V.(2000).Realibilty of Measurement Scales, Tarkkonen,s general method supersedsCronbach,s alpha, Department of Statistics, Finland: University of Helsinki .

- Leary. M, R, & schlenker, B, R, (1982): social anxiety and self-presentation: A conceptualization and model psychological Bulletin. Vol. 92, No3, Pp641.669

- Sarwat Jahan Khanam and fazeela Moghal (2012): self-esteem as predictor of fear of negative evaluation and social anxiety. Pakistan journal of psychology, June .43, 1, 91-100.

- Stemberger. R, T, & trner .S, M, & Beidel & calhoum. K, S, (1995) social phobia: an analysis of possible developmental factors. Journal of Abnormal psychology.Vol.104, No.33Pp527-530.http: //www.citeulike.org/user/torfis/article.